قائد الثورة، مؤكداً أن اهالي القطاع دفعوا أمريكا والصهاينة نحو العجز:

المقاومة حية والكيان مُتعب وذليل

الوفاق- أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي"، أن أهل غزة، وهم مجموعة صغيرة في منطقة صغيرة، جعلت أمريكا بتلك العظمة والكيان الصهيوني عاجزين، وهذا يدل على صمود الشعب وحضوره في حادثة عظيمة. واستقبل قائد الثورة الاسلامية أمس الثلاثاء، نحو ألفي شخص من اهالي محافظة قم بالتزامن مع ذكرى الانتفاضة التاريخية في ٩ كانون الثاني/يناير عام ١٩٧٨ ضد نظام الشاه المقبور. وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى الحادث الإرهابي في كرمان، وقال: نصر على وأد العوامل الرئيسية والعناصر التي تقف وراء الحادث الإرهابي في كرمان، وتحاول السلطات المعنية بجدية التعامل مع حادث كرمان، وقد عملت بشكل جيد.

وقال: في ٩ كانون الثاني/يناير عام ١٩٧٨ نزل أهالي قم إلى الشوارع، استشهدوا، وضُربوا، ودخل بعضهم السجن، لكنهم كانوا بداية حراك تمكنوا في اقل من عام من الإطاحة بالنظام التبعي المستكبر والظالم الذي سيطر على هذه البلاد. وقال: أصر الإمام علي (ع) على الاعتماد على عامة الناس. عندما يتواصل رئيس الجمهورية مع جماهير الشعب، ويتحدث، ويعمل، ويذهب بين الشعب، هذه هي الديمقراطية. وهذه هي النقطة الرئيسية. وتابع: إن النظام الذي أطاح به الشعب الإيراني في ٢٢ بهمن (١١ شباط /فبراير ١٩٧٩ ذكرى انتصار الثورة) وطرده من هذه الأرض الطاهرة كان نظاما تابعا وذيليا.

على المقاومة أن تظلّ حاضرة وجاهزة ولاتتجاهل حيل العدو، وستدحره

نُصرّ على وأد العناصر الرئيسية ومن يقف وراءها في حادث كرمان الإرهابي

سياسة الإمام الإستراتيجية

وصرح بأن بعض الناس، ومنهم الأمريكان وأعوان الأمريكان والمعتمدين على الأمريكان اليوم، لا يريدون أن يصدقوا ذلك بعد أربعين عاماً. ومن الغريب أنهم سياسيون ودبلوماسيون، لكنهم في هذه الحالة يستخدمون أقصى درجات السذاجة، فإنهم بسوء التقدير وحساب خاطئ، يبررون مرة أخرى النظام الذي طرده الشعب من هذا البلد قبل ٤٥ عاماً . وأضاف: كانت سياسة الإمام الإستراتيجية هي جلب الشعب إلى الميدان وسياسة العدو الإستراتيجية هي اخراج الناس من المشهد والميدان، وعدم المشاركة في الانتخابات هو سياسة العدو الاستراتيجية.

تواجد الشعب في الميدان

وشدّد الإمام الخامنئي على أنه يجب على الجميع بذل الجهد لتواجد الشعب في الساحة، وقال: قد علم الإمام، الشعب أن حضوره في الساحة يصنع المعجزات، وقد أثبت ذلك لجميع شعب إيران بالعمل والقول والمنطق والحجج. كما أوضح الإمام للناس أنهم إذا أرادوا المضي قدماً، وإذا أرادوا تحقيق النتائج المرجوة، فيجب عليهم التواجد في الميدان. فلا فائدة من التراجع، والاعتماد على هذا وذاك، والعزلة. ولعبت هذه الانتفاضة دوراً كبيراً في مصير الثورة الإسلامية في إيران، والتي عرفت بأنها شرارة الثورة وبداية انطلاقتها ومن ثم انتصارها في ١١ شباط /فبراير عام ١٩٧٩ والإطاحة بالنظام البهلوي ونهاية الحكم الملكي في إيران.

فرض القطبية الثنائية

وقال سماحته: إن فرض القطبية الثنائية في المجتمع هو أحد أغراض أعداء الشعب الإيراني ومعارضيه. ومن أعمال العدو لإبعاد الشعب عن الساحة، تيئيسهم من المستقبل. وصرح: ترون كم ييأسون الشعب من المستقبل في وسائل الإعلام التابعة للعدو. ويقولون ما فائدة المشاركة في النشاط السياسي؟ ما فائدة المشاركة في الانتخابات؟ ويعبرون عن أوجه القصور والصعوبات في الشؤون الاقتصادية. نعم، كانت ولا تزال هناك نقاط ضعف مختلفة بينما إذا تم التحقيق بعناية في حالة واحدة، فإن معظم نقاط الضعف الاقتصادي هذه تعود إلى قلة تواجد الشعب.

وقال: في كثير من المشاكل الأمنية، ساهم الشعب في معالجة المشكلة من خلال مساعدة الأجهزة الأمنية. لقد أرادوا (الأعداء) القيام بأشياء كثيرة مثل الكارثة التي سببوها في كرمان لكن الناس أصبحوا واعين، والأجهزة منعت من وقوع هذه الكوارث . ويمكن القول إن العدو يريد أن يفعل عشرات المرات ما يحدث، ويتم إحباط الكثير من هذه المؤامرات بمساعدة الشعب.

ورأى سماحته أن تقدم إيران وعزتها وتألقها كقوة مهمة في هذه المنطقة، والعمق الاستراتيجي لإيران، يعود إلى تواجد وحضور الشعب الإيراني في المشهد، وقال: أينما تمكن العدو من منع تواجد الشعب في ساحة انتصر فيه.

توقّعات أصحاب الرؤى حول إنتصار المقاومة في القضية الفلسطينية بات جلياً

فرض القطبية الثنائية في المجتمع أحد أغراض أعداء الشعب

تنبؤ أصحاب الرؤى في العالم

وقال سماحة قائد الثورة الاسلامية: في قضية غزة بدأت التوقعات والتنبؤات تظهر نفسها تدريجيا. ومنذ البداية، تنبأ أصحاب الرؤى في العالم، سواء هنا أو في أي مكان آخر، أن الذي سينتصر في هذه القضية هي المقاومة الفلسطينية، ومن سيخسر هو الكيان الصهيوني الشرير اللعين، وهذا التوقع بدأيتحقق.

وأضاف سماحته: ظل الكيان الصهيوني يرتكب الجرائم منذ ثلاثة أشهر، أولا، ستبقى تلك الجرائم راسخة في التاريخ. وحتى بعد زوال الكيان الصهيوني وتدميره، فإن هذه الجرائم لن تُنسى وستسجل في الكتب، ويدوّن أنه ذات يوم وصلت مجموعة إلى السلطة في هذه المنطقة وارتكبت هذا النوع من الجرائم. وقتلت عدة آلاف من الأطفال والنساء. في غضون أسابيع قليلة، وأضاف سماحته: هذا لن يُنسى، فالجميع سيدرك أن صبر هؤلاء وصمود المقاومة الفلسطينية أجبر هذا الكيان على التراجع والانسحاب، ولم يحقق الكيان الصهيوني أياً من أغراضه بعد ما يقرب من مائة يوم من جرائمه. وهو أمر يدلّ على الفشل.

لم يحُقّق الصهاينة أياً من أهدافهم في غزة

وتابع: هذا الكيان قال إنه سيدمر حماس، لكنه فشل وقال سنقوم بتهجير أهل غزة، لكنه فشل. كما اعلن سنوقف أعمال المقاومة، لكنه هزم، وأكد أن المقاومة حية، نشطة وجاهزة وهذا الكيان متعب وذليل ونادم. واعتبر هذه الحرب عبرة للكيان الصهيوني وتؤكد على ضرورة اتباع خط الوقوف بوجه الظلم والقوة والاستكبار، ملفتا على إن المقاومة تظل حاضرة وجاهزة ولا تتجاهل حيل العدو، وبعون الله ستستطيع دحر العدو.

وختم سماحته بالقول: إن شاء الله سيأتي يوم يشهد فيه الشعب الإيراني والأمة الإسلامية الإنتصار على أعداء العالم وشياطينه بالصبر والثبات والثقة بالله.

يذكر وفي العام الماضي التقى نحو ٧٠٠ شخص مع قائد الثورة بسبب القلق على الوضع الصحي في البلاد، وهذا العام زاد العدد إلى ما يقرب من ثلاثة أضعاف. وان انتفاضة أهالي قم في ٩ ديسمبر/كانون الثاني عام ١٩٧٨ اندلعت احتجاجا على مقال نشرته صحيفة "اطلاعات" اسيء فيه للامام الخميني الراحل.

أخبار قصيرة

تحذير ايراني لأمريكا بشأن قضية الشهيد سليماني

أعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية "محمد دهقان"، تحذير إيران لمحاسبة الحكومة الأميركية في قضية اغتيال الشهيد القائد الفريق قاسم سليماني، موضحا انه اذا لم تستجب الولايات المتحدة بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠٢٤ فسيتم تقديم دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي. وعن المستجدات الأخيرة في متابعة قضية اغتيال الشهيد سليماني، صرح دهقان لإرنا بأنه تم انذار الحكومة الامريكية عن دورها فيما يتعلق باغتيال الشهيد الحاج قاسم سليماني وكذلك مخالفتها الاتفاقيات الدولية، مضيفا بأنه يجب على الادارة الامريكية ان ترد على هذا الانذار وتوضح موقفها. وعليه أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية على انه إذا لم تستجب الولايات المتحدة بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠٢٤ فسيتم تقديم دعوى قضائية بإغتيال الشهيد سليماني ضد الحكومة الامريكية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي .

الإنتربول تعلن استعدادها للتعاون مع إيران

وصف الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الانتربول"، "يورغن ستوك"، الحادث الإرهابي في كرمان بأنه قاس، وقال: شرطة الإنتربول مستعدة للتعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعرب ستوك في رسالة رسمية عن تعازيه لقائد قوى الامن الداخلي العميد "احمد رضا رادان"، في الحادث الإرهابي بكرمان وكتب فيها: مع الأسف الشديد، أتقدم بالتعازي في الهجوم الوحشي على روضة الشهداء بكرمان، والذي أدى إلى استشهاد وجرح العديد من المواطنين الأبرياء. وأعرب عن تعاطف منظمة الإنتربول الدولية مع الشرطة الإيرانية وأسر ضحايا هذا الحادث، مؤكدا أن الإنتربول مستعد للتعاون والدعم الشامل لإيران في هذا المجال.

طهران تستضيف اجتماع "منتدى حوار التعاون الآسيوي"

استضافت طهران أمس اجتماع سفراء ودبلوماسيي الدول الاعضاء في منتدى حوار التعاون الآسيوي ACD، حيث تم في هذا الاجتماع الذي بدأ أعماله برئاسة مساعد وزير الخارجية في الشؤون الدبلوماسية الاقتصادية " مهدي صفري" ابلاغ السفراء والدبلوماسيين المشاركين فيه برامج ايران خلال رئاستها للدورة الحالية للمنتدى المذكور. وقد تم تشكيل هذا المنتدى في عام ٢٠٠٢، الذي يضم في عضويته ٣٥ دولة بينها ايران وتايلند واندونيسيا وماليزيا والفلبين وبروناي وسنغافورة وكمبوديا وفيتنام وميانمار ولاووس والنيبال وروسيا وتركيا واليابان والصين ومنغوليا وكوريا الجنوبية والهند وافغانستان وباكستان وبنغلادش وسريلانكا وبوتان والكويت والبحرين والسعودية وقطر والامارات وعمان وفلسطين وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا وطاجيكستان وتتخذ امانتها العامة الكويت مقرا لها.

ممثلية ايران في رسالة الى مجلس الامن:

أي إستفزاز أمريكي سيعرّض الامن في المنطقة للخطر

رفض سفير إيران لدى الأمم المتحدة ادعاءات الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، في اجتماع مجلس الأمن بشأن البحر الأحمر، وقال: "ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحذر من أي أعمال استفزازية أو غير مسؤولة للولايات المتحدة بما قد تعرض السلام والأمن في المنطقة للخطر، وتطلب من مجلس الأمن الالتزام بمسؤولياته للتعامل مع أسباب الوضع الحالي في البحر الأحمر".

وذكر أمير سعيد إيرواني، سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، يوم الاثنين بالتوقيت المحلي في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والسفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة، الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن: انه تماشيا مع ذلك، يجب على مجلس الأمن أن يتخذ إجراءات حاسمة لإجبار الكيان الإسرائيلي على وقف إراقة الدماء، ووقف أعماله العدوانية، والالتزام الصارم بالتزاماته الدولية بموجب القوانين الإنسانية وقوانين حقوق الإنسان.

طهران تدعو الأمم المتحدة لمعالجة أسباب الوضع الحالي في البحر الأحمر

وأكدت رسالة ايران على:

١. إن إيران ترفض رفضا قاطعا وحازما الادعاءات التي لا أساس لها والتي وردت في هذا الاجتماع. هذه الاتهامات غير قابلة للإثبات ولا أساس لها.

٢. إن هدف الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي من إثارة مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة واضح: تحويل الاهتمام الدولي عن الأسباب الجذرية للوضع الحالي في البحر الأحمر؛ الإبادة الجماعية والمذبحة الوحشية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بدعم كامل من الولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني البريء.

٣. لا تستطيع الولايات المتحدة إنكار هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أو التستر عليها؛ وهو ما يشير إلى أن الأحداث الأخيرة في البحر الأحمر مرتبطة بشكل مباشر باستمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

٤. بدلاً من اتخاذ إجراءات حاسمة للحد من هذه الانتهاكات الجسيمة، فإن الولايات المتحدة لا تقف إلى جانب الكيان الإسرائيلي فحسب، بل توفر أيضا دعما عسكريا كبيرًا وغطاء دبلوماسيًا لكيان الاحتلال. ومن خلال عرقلة تفويض مجلس الأمن الدولي، والذي يتعارض مع النداءات الدولية.

٥. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تحذر من أي أعمال استفزازية أو غير مسؤولة من جانب الولايات المتحدة من شأنها أن تعرض السلام والأمن في المنطقة للخطر، تطلب من مجلس الأمن الالتزام بمسؤولياته لمعالجة أسباب الوضع الحالي في البحر الأحمر. ودعا مندوب وسفير ايران الدائم لدى الامم المتحدة لتسجيل هذه المراسلات كوثيقة من وثائق مجلس الأمن وسير العمل.

امير عبداللهيان:

الكيان الصهيوني المجرم يكنّ الكراهية للإعلاميين

اكد وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان بان الصهاينة يخشون بشدة من وعي العالم واطلاعه على الحقائق، معتبرا هذا الامر بانه السبب الاساس لكراهية وحقد الكيان الصهيوني المجرم تجاه الإعلاميين.

وكتب أمير عبداللهيان في مدونة له على موقع التواصل الاجتماعي X مساء أمس الأول: بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الحرب الظالمة ضد غزة المقاومة، استشهد ١١١ صحفيًا ومصورًا، وهو رقم رهيب غير مسبوق في التاريخ.

وأضاف: الصهاينة يخشون بشدة من وعي العالم وحكمه، وهذا هو السبب الاساس لكراهية وحقد هذا الكيان المجرم تجاه الإعلاميين.

وقال أمير عبداللهيان: إنني إذ احيي الروح العالية التي تحلى بها الشهداء الإعلاميون، فإنني أتقدم بالتعازي إلى الصحفي الفلسطيني البطل السيد وائل الدحدوح.

وقد استشهد اخيرا الصحفي حمزة نجل مدير مكتب قناة الجزيرة الفضائية وائل الدحدوح في قصف إسرائيلي استهدف صحفيين غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة. وسبق أن استشهد عدد من أفراد عائلة وائل الدحدوح -بمن فيهم زوجته وابنه وابنته وحفيده- في قصف إسرائيلي استهدف منزلا نزحوا إليه بمخيم النصيرات وسط القطاع قبل اكثر من شهرين.